

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٠
٥١
٥٢

الجزء الثالث من كتاب شجيرة الأمان

للإمام أبي بصير



عنه خيرًا ذا الأمانة فإنه يخلصه من أذى الطريق وأعمال الدنيا
فأجده في السبل إلى القصد به قد أفاد السائلين وعده
بِسبعين إيمان بيمين كأيها مجوم تريح اليد من حيث أهلها

كتاب
شجيرة الأمان

كانت أمة من أمة بني إسرائيل
عن المحسنين الخليفة سبعة يظهر في ظلله الله في غلده
خليفة عدل وآله في عبادة نشأ وأمر بالعبادة في كل حال
ومن تدبعت ذنوبه وحسنه منسب فقال أخاف الله ربي وسيدري
وشحسان كان في الإله اجتماع على حبه حتى الفراق لموعده
وذكر المولاه خليفته تفيض على خليفته كقوله يا نعم مبعده
ومحفل لما منعتي التي في ريت شمال ما أشده فانه لم يمدرك
فهدى لئلا سبعة قد نظمه بسبعة أبياتكم منسند
قلت وقد حقا فلي بعض أهلها كما أشبهه سيدني محمد الأنديس مع
في ميس فكن معمر برمت على دوني كدس كاوع لي من ما كدس ما ك
وهل رسول الله ذوالصدق سبعة مطهر والعباد بطله في
من حنيف يابى التصديق مصل وباك وللاهم تعبد له

الأن بطون السبع
الأن المذربة الضم
الأن اللين عبد
الصلوان لئلا في نام
منه زواجر
اسمها
الكلمة
في حجب



بسم الله الرحمن الرحيم

فصل في الجهاد

جاهدوا في سبيل الله باهوالهم وانفسهم وقد خافوا بالجهاد
 سبيل الله عز وجل الله وفضله اخيار كثير وسلم اهل العظمى ذلك وفي
 وحب احكامه فاكثروا ما جاني هذا الباب حديث اي دريه قال
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي العزير كل ايمان بالله وجهاد في سبيل
 لله قال فاي للرباب حبه قال اغلابلنا وانفسها عند اهلها فلا ارايت
 ان لم استطع ان مع من صابعا او تضع لاهرون قال ارايت ان صعف عن ذلك
 قال يدع الناس من شرك فانها صدقة فضلتها على نفسك عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ما افضل الاعمال قال جهاد لا تلوول فده رجه مير ووقته
 ما من الصلاة افضل قال طول العنوت قبل فاي الحجج افضل قال ان حجرت حج
 لله عليك روى انه صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال الصلاة
 لو فيها قبل فاي اثر ذلك قال بر اللوالدين قبل فاي اثر ذلك قال الجهاد وفي
 حديث اخر قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اي العمل احب الي الله قال الصلاة لو فيها قلت ثم اي قال شر الجهاد في سبيل
 الله قلت بمر اي قال بر اللوالدين وفي هذا تقدم الجهاد على بر اللوالدين
 وفي النبي قوله تقدم بر اللوالدين على الجهاد وذكر لما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من علم اية عصرنا صاحب الاصول والجدل و حافظ للفروع والعلل
 الدين بالسيوف والقلم والبرق بالعصبة والعلم على علم اولي محمد
 الشافعي رحمه الله في حمله ما خرج من الاحكام عليه ان العاقل يقول حبر
 لا يشا

لا اشتغالاً لا تزيد بعضنا من بعضنا في الخلق كاشفاً ولامر به حراً بل في
دفع حاله ولو لم يكن في ذلك احد فلو لم يضره احد من عبيد مومنين في موضعه وهو
ما شئ من فضل النبي صلى الله عليه وسلم كماله في قوله في حوزة هذا الاطلاق ما جاء في الاول
وغيره في القائلين والذين اعقلوا واصطلموا من اولادهم من افعالهم وروى جابر
تحت يده لانه بل من ذلك على معنى اي من احسن معاشرته اهله هو افضل
من الناس ومن شرهم عزائم اي من شرهم لانه وان كان حاكماً فانه معرض
نفسه للشتر غير ان من العتية والا فالفساق شر منهم ومن العوالم
صاكون وروى ما شئ احوط بطول سخن من لسان وقد يلوذ الفاسق للفسد
ايقون ذلك منه وروى ما شئ اللذرا في نقل من حسن خلق ومعلوم ان الصالح
منه في اذاعامته وروى جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وقد وجد
الاشد في عجزه افضل في نفسه ودينامته وانما هو كلام عربي يطلق
على الحال والوقوف على الحاق الشيء بالفضل الاعمال الفاضلة عليه افضل
من كبره لان كل شيء غيره ونفاه للثلث اهدد الناس في العالم
جيرانه وقد يلوذ من بعد عنه من هو اهدد واكذب الناس العرب
في مطلق ذلك على الغالب او على معنى ان اولئك من اهدد الناس وهذا
من ادبهم وقد حضر للسبوق ومسبوق فقال حيرم السابق
ولعل السبوقين من هو حيرم منه ولكن المعنى بان ما والسبوق
لنبي الفضل وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حيرم السابق فرج
الذين يلوذهم وكان معنى ذلك انهم في كل حيرة من غريم وقد وجد
ومن خلفهم افضل من بعضهم لان ذلك عند الفصل وعلى هذا
جاء روى من جواب النبي صلى الله عليه وسلم عن العبد الذي يدخل الكعبة فركب



انه قال في غير ذلك لا يعجب غير من قال انهم اعلم من الخائفين من الله
 وهذا والله اعلم على ان الواحد لا يتركه عندك الكتاب فيكثر الخصال
 ثم بعد ذلك عليه خلاف ذلك في نفسه من غير معنى على معنى
 انه ان ترك تلك الخصلة لم يتركها في نفسه وقد يكون له ما كاف فيه
 لتصرفه على الناس ببعض الاوقات ترك الحجاد فقال الفضل الاحول الجهاد
 وان اعود للاسباب باحتياج العلم والمعان على ما به لكونه صلة القدر
 فقال الفضل الاحول صلوة الهمم اي ذلك الوقت ثم دفع الامر وسد العذر
 صلوات الاقبال على تعلم القرآن ودرسه افضل فقال الفضل الاحول فراه القرآن
 فاما مقدم من اللين على الجهاد في خبر ونقدم الجهاد على الجهاد في خبر
 فقد خرج على انه لم يرد حرف من الترتيب وانما قل جري على معنى ثم ما الذي
 نحل حله كما نطق عليه وقد قال الله جل وعز فلا تقم العقبه من الله
 ما العقبه فكيف يبعثوا طم في يوم ذي مسغبة ينهاها امر يد او مستد
 دام نريه ثم كان من اللين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالرحمة
 ولم يرد ذلك عن اجرة الايمان عن الاطعام والامان على انه هلاك او اطم
 وكان مع ذلك من المؤمنين الذين هموا بالصبر والرحمة قل ذلك هذا
 والله اعلم قال وسينما اننا انما نعلمه رجلا من الانصار قال برسول
 احبني بعلم استقم عليه واعلمه قال عليك يا كهاد فانه لا مثله قال
 ما رسول الله احبني بعلم استقم عليه واعلمه قال عليك يا قوم فانه لا مثله
 الله اخبرني فاما كل واحد منها لا مثله قلنا انه اراد للسوية منها
 في علم الفيد وخطير الاجر قال وقد علم الناس للمفاضلة من الحج والجهاد
 فيرى عن غيرهم رضي الله عنها كل شي الاسلام على عيسى بن مائة ان لا الله

٤٢

الحاوية وعرفه نصر وقال الصاه لسان ابيه وميزه عن سائر ولد ابراهيم وكان
اسمه عبد عزيبا وولد له يحيى وعرب وان كانا سمعا ان ابراهيم كان الذي يوحى به
استعمل وقت اليه واول ما خرج من ولد يحيى ما شرطه في بجملة ان يكون من العرب
الذي صل الله عليه وسلم لم يرضها في وقت الا انهم قالوا له العرب والاولاد
لا اعلام من عليه ولا يخرج من العرب الى غيرهم ما دام فيهم من صلح لها فان لم
تكن في جميع العرب من صلح اليها الاصل حبيبا الى ولد ابراهيم من اسمعيل
صلوات الله عليهم وان بعد من صلح اليهم في مثل اولاد ان مثاله **فصل**
وان سال عنهم ادا وجدوا وقتها عالماء ولا يكون منهم من قبل الله عنهم
وبالله الترويض للتعظيم للشرعي العدل في مثل الناس للاصلاح وان اشكل
عليه امر وجه شرعي حله في امر الله عليه وسلم في صلح نفسه وان
اسم به غيره وكان بهم المشرك من في الترويض الذي يراه او غير واعلم وذلك من
باب التدين والتسياسة فلا كنهه من ظلاله فيكون فيها فاذا انظر اليه
او احزن في التسياسة والى امره بار جلا من ان العليل لستوا منه ما ان الله جل وعز وجل
لكل واحد حلال من اهل التسياسة والى اخذ للصدقات ومنه في ذلك
كل امر من اهل التسياسة في وقت مقتضيه للاذلال العليل ذلك ولجميع الاعمال
كلما زاد عدد قوله اياه جاز عدل في كل ما من جاز هذا للفقير لله
التمامه انه امام في الصلاة وامام في كل امر متبعا للمصانق بالعلم الظاهر
الي مشترك فيه التمامه والكافيه فاما كل عمل لا منها المصانق لا يعلم
الى مفرومه الكافيه وليس يجوز عنده فانه امام فيه من حق الترويض دون
التنفيد والباشر وليلون مصدر الولاه والتميز من تحت من بعد ارجح
في اهل العلم فاذا وقع اختيارهم على من صلح ولده اياه فليدين به لئله في عامه

العلم

زكوة في حيزه الامام للطنج في الايام لا لو لم يكن فانها لا مروحة من اذ ان
 محرمات الخنزير والبرص ورجل صخر ورجل صخر ورجل صخر ورجل صخر
 لل لا سنها وان لها منه انها انظر فيها بالثلاثة دور من ماشية الامور وعقودها
 منسبه ونحوه في كل سنة مرضه فانما داخر عن النظر في امور المسلمين على
 غير محارمهم ووداعهم في امور صخر بالعرف عن الجمل وعدم الولاية من قوله وددك
 اذ اعفاه وليس بها صرا اما ما في حيز الترتيبه وان لم يجر اما ما في التفتيد
 والبياضه وان لا يرضى ان في كل كتاب في الحاجة الى ان لا يجره الا ما
 وكما في التي في كل مشغل ولا ولم لا في التي في حيزه الا ما
 ينزلون في النظر في الامور في كل من كل جرحه في قوله فوالله قد علمنا انه لا
 بد من ايام وعما رحمه وذكرا الى الامامه لا يفسر في الاصله للباين وهم
 ريش فلا يصلح مع هذا في مقدم للعلمه في كل الاعمال والشمس في حيزه
 واحد فيكون في حيزه لجهله الله فان استعمل في عمله ولا استعان
 غيره واصل ما رصفه والله اعلم فان قيل فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم
 في حيزه اوله في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه
 كان ابيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اذا استعمل في حيزه في حيزه في حيزه
 علمه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه
 في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه
 اشكال فانها في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه
 احترف عليه وهو لا يملك الا في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه
 التفتيد في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه
 الامر من حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه

بعد امر غير اهل العلم بالدين بحججهم من الصفات والصفات المعروفة
 الروي فانه لما ائتمروا على ما رضى الله عنه الى الذين دعاهم وسمع صدق فان
 على رضى الله عنه في اشكاله ما اضا بعد وقد كان في الله الاضام وقال
 لمعاذ رضى الله عنه بغير حكمة قال طائفة من الناس فان لم يكن قال في سنة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم يكن قال احمد راي قال الجهم راي في حق
 رسول رسول الله ولعل صلى الله عليه وسلم روي في الحديث والفضائل
 الحرة والاشكال اشكلت للفقهاء الى ان يسلم عنها ولا يخرج الفصحاء اذا
 اشكلت في ان بابي الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج جوابه
 اسروني لكتابي ارحب المطران في سنن في الامر في الفضا امام من بعد
 من الاجميد فالامور في حكمهم من الحديث والفضائل المأخوذة في الحديث فصل
 فان سال سائل عن ثبوت الحديث في غير العالمين من العالمين غير العدل ما رجع
 فيلوجه ذلك لان ثبوت الحديث في غير ما رجع عن طريقه صلى الله عليه
 وسلم ما قصر عنه في اتمامه وفضل العدل ما رجع في ذلك من فضائل الدين
 فلا بد ان يكون في ذلك وان سئل عن حجة من غير العدل ما رجع في
 الشرط من اعمى الحديث والعدل له ثبوت من ثبوت من حجة من حجة من حجة
 في حجة من حجة ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الاجميد من حجة من حجة
 قد هو اقرب من حجة من حجة من حجة من حجة من حجة من حجة من حجة من حجة
 من حجة من حجة من حجة من حجة من حجة من حجة من حجة من حجة من حجة من حجة
 وان جمع الشرط في المطران اليها من حجة من حجة من حجة من حجة من حجة من حجة
 فصل وان سال سائل عن اتمامه وهو غير حجة من حجة من حجة من حجة من حجة
 في حجة من حجة من حجة من حجة من حجة من حجة من حجة من حجة من حجة من حجة
 في حجة من حجة من حجة من حجة من حجة من حجة من حجة من حجة من حجة من حجة

فقيل

نَهْأَلَه ٱلْمَفْطُوحَة